

محمد سيد حاج - مودة ورحمة - #إشارات

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه اجمعين عنوان حلقتنا مودة ورحمة الشعار الذي يكتبه المسلمون في كروت دعوات الزواج ومن اياته من خلق لكم من انفسكم ازواجا - 00:00:00
لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لایات لقوم يتفكرن الحياة الزوجية حياة ذات خصوصية ولذلك يقول الله جل وعلا عنها هن لباس لكم وانتم لباس لهن ولو اردنا ان نأتي بفصحاء الارض وبلغاء الدنيا - 00:00:28
وحكماء الارض لما استطاعوا ان يتجاوزوا هذه العبارة الاخاذة المختصرة الموجزة القوية المتدافعه بالمعاني الحية هن لباس لكم وانتم لباس لهن من لباس خصائص واول ذلك الاحاطة والرجل يحيط بالمرأة - 00:00:56
وبمشاعرها وعواطفها وهي كذلك ومن خصائص اللباس الالتصاق وهدف الحياة الزوجية موجود. ومن خصائص اللباس الستر. ومن خصائص اللباس التجمل والتزيين وكل هذا متوفّر في هذه الحياة الزوجية. وفي الاية التي قال الله عز وجل فيها لتسكنوا اليها بلاغا - 00:01:21

الحاصل ان الرجل يسكن مع المرأة والمرأة تسكن مع الرجل. تسكنان في غرفة واحدة يسمونها بغرفة النوم ويجعلون بيته واثاثات يتذذونها مطبخ صالة واوحة غرفة للعيال هذا لتسكنوا معها لكن الله قال تسكنوا اليها لان قمة السكن ونهاية السكن ينبغي - 00:01:48

بان يكون في الحياة الزوجية السكينة والطمأنينة راحة البال والاستقرار والهدوء وهل ممكن اقول لكم شيء؟ العلاقة الزوجية هي اولى العلاقات الانسانية على الاطلاق. خلق الله ادم. وفي الجنة قبل ان ينزل الى الارض خلق له حواء - 00:02:15
ليسكن اليها. كوكل يخلو لؤي يجيب له اخ يجيب له اب يجيب له ام. لكن جاب له زوجة حتى يأنس ويطمئن ولانه لا يقدر على الوحدة ولا على الانفراد وبالمناسبة - 00:02:34

الزوجية سنة في الوجود والله هو الوتر الواحد الفرد الصمد ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون. سبحان الذي خلق الازواج كلها مما ثبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون اي شيء على الزوجية سماء - 00:02:52
وارض ليل ونهار شمس وقمر. موجب وسالب جن وان فسبحان الذي خلق الازواج كلها. ذكر وانثى وسبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض. النباتات على الزوجية. ومن انفسهم ومن ما لا يعلمون - 00:03:15

ليل ونهار. سبحان الله! الفرد الوتر الصمد. الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد ورب العزة والجلال سبحانه. وبالتالي العلاقة الزوجية اساس العلاقات البشرية هي اساسها. يعني ام واب. الام والاب دي بعد الازواج. لانه الازواج ولدوا. فكانت العلاقة مع - 00:03:43
علاقة ابواة وبنوة والاولاد تزوجوا فكانت العلاقات العمومية والاخوال وهؤلاء اذن هذه علاقة بدأت في الجنة. يا سلام! وبعد ذلك قال وبث منها رجلا كثيرا ونساء طيب اذا كان الامر كذلك والحياة الزوجية قائمة على - 00:04:08

المودة والرحمة. هل حياتنا الزوجية الموجودة الان قائمة على المودة والرحمة؟ ذلك المسلسل التركي الذي كان مليئا بالرومانسيات والغراميات هز الاسر والبيوت وذلك كأن الناس يفقدون هذا في حياتهم وفي ممارساتهم - 00:04:36

ونحن امة نمتلك الرصيد الوافر والارث الضخم اخلاقا وتواضعا وادبا وخلقنا رفيعا الان كثير من الاسر مليئة بالمشاكست ملئية بالشقاقات مليئة بالخلافات الزوجية ولها اسباب كثيرة جدا منها الاختيار غير الموفق - 00:04:59
الذى يقوم على المظاهر في حفلة ادى بوتو الذى يقوم على الشهوة فقط دون ان يكون هنالك بعد رسالى ولا اخلاقي. الاسلام يقدس

الحياة الزوجية ويقول وفي بعض صدقة. هذا ان دل انما يدل على ان الامة ابتعدت - 00:05:25

عن المعاني السامية المرتبطة بالزواج. يعني بعض السلف تزوج وقيل له تزوج زوجة عمر ابن الخطاب بعد وفاته بعد ان تمت عدتها تزوجتها لاتعلم منها حال عمر في قيام الليل - 00:05:50

زواج عجيب ويبقى الزواج عقل وعاطفة. ومسؤولية وشهوة. ليست قضية الحياة الزوجية قضية التقاء امرأة برجل. هذا يمكن في اطر كثيرة جدا اغلبها حرام لكن ان يتم هذا اللالتقاء وفق وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذنا منكم ميثاقا غليظا هذا هو الذي - 00:06:10

حقيقة المعالجة. الان كثرت الشكوى. شكوى الازواج وشقى الزوجات حتى لو في واحد دار يتزوج المتزوجين ينصحوه يقول له ما تتزوج نحن نفضحك ما تتزوج ما تتزوج زمي بعدين توترنا وهذا لا شك انه كلام غير صحيح - 00:06:41

طيب ده السبب الاول الاختيار غير الموفق الذي يقوم اما على الشهوة والشكل فقط دون الجوهر والمضمون ثانيا من اكبر اسباب الاشكالات الزوجية المعاصرة عدم فهم طبيعة الحياة الزوجية. وعدم فهم طبيعة الرجل للمرأة - 00:07:00

او المرأة للرجل المرأة بالنسبة للرجل لغز. يحس انها مضطربة والمرأة تحس ان الرجل غامض عرف كل منهما ان الآخر فيه اخطاء وان الكمال محال واستقامت الحياة الزوجية لانها لا بد من صبر - 00:07:21

ولابد من تجرد ولابد من احتمال. ثالثا من اكبر اسباب المشاكل الزوجية تدخل الاخرين بين الازواج فيفقدون المودة ويفقدون الرحمة. وبالتالي اهذا الرجل النسبة اللي بقولوا عليهم امه واخواته يتدخلوا. والمرة اهلها يحرشوها. الحياة لن تستقيم هكذا. رابعا من اكبر الاشكالات - 00:07:43

بين الزوجين جفاف المشاعر وشح العواطف. الرجل لا يستطيع ان يعبر عن مشاعره للمرأة. والمرأة تعتبر ان ابداء المشاعر تقصير بل الرجل الذي يتعامل مع امرأته بنوع انسجام يقولون لابساه خاتم - 00:08:10

وما في كلام زمي ده الرجل مستجم مع امرأته في شنو ومتتفقين يا اخي بيقول لك دي لابسة وختام. وهذا كلام مستفز بالنسبة للرجل السوداني. وبالتالي تدخل الاخرين جفاف المشاعر والعواطف - 00:08:31

من اكبر الاشكالات التي تعرض الحياة الزوجية لهزة كبيرة جدا. للاسف الشديد واقول هذا الكلام بملئي فيه عدم تقديس الزوجية والتفریط في الحقوق والواجبات. اما ان تقصير المرأة في الخدمة والاعتناء بمظاهرها وبيتها. واما ان يقصر الرجل في وقته - 00:08:47

الذى يعطيه لي امرأته سانقلكم الى شكاوى الازواج والزوجات الرجال يقولون اللي بيسمع كلام الرجال يقول النسوان دي الحقيقة واللي بيسمع كلام النسوان يقولوا الرجال دا حيخشوا النار رجل يقول امرأتي لا تحترمني - 00:09:07

وعاملني بندية ردوا علي الكلمة بالكلمة بل وترفع صوتها علي. واخر يقول زوجتي لا تحب اهلي تريدى ولا تريد اهلي وتغيير اذا انفقت على اخواتي المساكين او على امي. واخر يقول زوجتي لا تعتنى بمظاهرها - 00:09:24

ولا تهتموا ببيتها. وانما تتهندم عندما ت يريد الخروج لمناسبة من المناسبات. اخر يقول زوجتي عبودة ادخل وهي مبشرة واخراج وهي مبشرة. اخر يقول زوجتي كثيرة الطلبات تنهال علي بالطلبات المثقلة لakahن والى غير ذلك من الشكاوى والزوجات يقولون - 00:09:46

برضه النسوان ما هينة. تقول لك زوجي يسيئني. عباراته جارحة وكلماته نابئة والفالاظه سيئة وربما احيانا يمد يده يضربني واحيانا يسيئني ويسيئ اهلي اخرى تقول زوجي سهري خارج البيت لا يعطينا من وقته. واخر تقول زوجي علاقاته مشبوهة يأخذ الجوال ويخرج منا ويتكلم - 00:10:12

هذه الغرفة يتمتم بكلمات ويهمهم بعبارات خافتة احس ان في حياته غيري اخرى تقول زوجي لم اسمع منه كلمة ثناء ولا اطراء لا على طعامي ولا على شرابي ولا على لبسي - 00:10:38

واخر تقول زوجي يسمع كلام اهله ويهملا ويهملا عياله اخرى تقول زوجي لا ينفق علي اخرى تقول زوجي قد فر. وترك لي العباء

الثقيل والمسؤولية العظيمة. المهم الكل مدان. وصيتي - [00:10:53](#)

في ختام هذه الحلقة وصيتي للرجال المرأة مخلوق عاطفي رقيق الكلمة الطيبة تؤثر فيه والعبارة حانية تغير مساره. وكذلك المرأة العباره الحانية تغير مسارها. والكلمة الرقيقة تفجر كوامنها. الم يقل شرقي - [00:11:13](#)

خدعواها بقولهم حسناء والغوانى يغرهن الثناء وابلغ من ذلك قول علي رضي الله عنه لفاطمة لما وجدتها تستاق بقضيب ارق اخذ منها قضيب الاراك وخطبه قائلا وهو اياك اعني واسمع يا حارة ابيط يا عود الاراك بشرغها اما خفت يا عود الاراك اراك - [00:11:33](#)

لو كنت من اهل القتال قتلتك ما فاز مني سواك سواك. المرأة لا تريد من الرجل الا شيء واحد. الاحترام والتقدير. والرجل ماذا يريد من المرأة الرجل يريد من المرأة الطاعة وعدم الندية. ولذلك وصيتي لكل امرأة زوجك طفل الكبير كطفل عامليه - [00:11:53](#)

كما تعاملين اطفالك بالحنان والعطف ولكن اعتبريه طفل بشنابات بس دلليه ودلعيه واسفقي واظهرى عواطفك له. وبالتالي ستسعدون بحياة زوجية وتنعمون بمودة ورحمة اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد. والعون والقبول ان تعيشوا حياة اسرية هانئة امنة مطمئنة.

والى ان القاكم في حلقة قادمة واستودعكم - [00:12:13](#)

الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:12:42](#)